"المسيحيون و "النظام العالمي

بواسطة

مارك ماكجي

النظام العالمي

المسيحيون وكنائسهم وطوائفهم ومؤتمراتهم ومدارسهم وكلياتهم وجامعاتهم في خطر شديد اليوم. كيف ذلك؟ من النظام العالمي. دعني أوضح.

من أفضل الطرق لفهم عبارة "النظام العالمي" أن ننظر إلى ما كتبه بولس في رسالة كورنثوس الثانية وأفسس ، وما كتبه يوحنا في رسالته الأولى ، وما قاله يسوع في إنجيل لوقا.

"ولكن حتى لو كان إنجيلنا محجوبًا ، فإنه محجوب لأولئك الذين يموتون ، والذين أعمى إله هذا العصر ، والذين لا يؤمنون ، لئلا نور إنجيل مجد المسيح ، الذي هو صورة الله يشرق عليهم. "

٢ كورنثوس ٤: ٣-٤

"وأنت الذي أحياك أيها الأموات في الذنوب والخطايا التي سرت فيها ذات مرة حسب مجرى هذا العالم ، بحسب رئيس قوة الهواء ، الروح الذي يعمل الآن في أبناء العصيان ، وبينهم أيضًا كنا جميعًا ذات مرة في شهوات الجسد ، محققين رغبات الجسد والعقل ، وكنا بطبيعتنا أبناء الغضب ، تمامًا مثل الآخرين ".

أفسس ٢: ١-٣

"البسوا سلاح الله الكامل ، لتتمكنوا من الوقوف ضد مكايد إبليس. لاننا لسنا نصارع لحم ودم بل مع الرؤساء ضد السلاطين مع حكام ظلمة هذا الدهر وجنود الاشرار الروحية في السماويات. لذلك احملوا سلاح الله الكامل ، لكي تكونوا قادرين على الصمود في يوم الشر ، والقيام بكل شيء.

أفسس ٦: ١١- ١٣

من يخطئ فهو من إبليس ، لأن إبليس من البدء يخطئ. لهذا أظهر ابن الله لكي ينقض أعمال" إبليس.

١ يوحنا ٣: ٨

ثم أخذه إبليس على جبل عالٍ وأراه كل ممالك العالم في لحظة من الزمن. فقال له إبليس: كل هذا" السلطان أعطيك ومجدهم. لأن هذا قد وصل إلي ، وأعطيه لمن أريد. لذلك ، إذا كنت تسجد أمامي ، فسيكون كل شيء لك. فأجاب يسوع وقال له ، "انطلق ورائي ، أيها الشيطان! لانه مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد.

لوقا 4: 5-8

يجد المسيحيون أنفسهم الآن في خضم معركة كونية. نراه بوضوح منذ بداية كلمة الله. لقد ظهر يسوع ، ابن الله الأزلي (مُعلنًا ، ومعلنًا ، وظهورًا) بغرض تدمير أعمال الشيطان ، الذي سماه بولس "رئيس قوة الهواء". كانت الكلمة اليونانية التي استخدمها يوحنا للإشارة إلى كلمة "تدمير" هي λύω ، والتي تعني الإفراج ، والإطلاق ، والتفكك ، والفك ، والذوبان.

لاحظ أنه عندما اختبر الشيطان يسوع في البرية وأخبر الرب أنه (الشيطان) لديه السلطان لإعطاء ممالك العالم "لمن أريد" ، لم يختلف يسوع. قال الشيطان إن السلطة لفعل ذلك "قد سلمت إلي". لم يختلف يسوع. لما لا؟ سنرى بعد دقيقة.

- "أولاً ، دعونا نرى كيف اختبر الشيطان يسوع بفكرة منحه السلطة على "كل ممالك العالم

."لذلك ، إذا كنت تسجد أمامي ، فسيكون كل شيء لك"

لوقا 4: 7

- كانت استجابة ربنا قوية ومباشرة. قاوم الشيطان مستخدمًا كلمة الله

انطلق ورائي ، أيها الشيطان! لانه مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد. لوقا ٤: ٨"

لم يتحدى يسوع حق الشيطان في ادعاءه أن السلطة على ممالك العالم قد سلمت إليه. لماذا ا؟ لأن الشيطان كان على حق. أعطاه الله سلطانا على ممالك العالم. لهذا دعا بولس الشيطان "إله هذا العصر". ما فعله يسوع هو أن يأتي إلى الأرض ليقضي على سلطة الشيطان وعمله. كيف فعل يسوع ذلك؟ بالموت على الصليب ، والقيام من الأموات ، والصعود إلى السماء حيث يجلس عن يمين أبيه.

- لهذا صلى الرسول بولس هذه الكلمات في رسالته إلى الكنيسة في أفسس

لكي يمنحك إله ربنا يسوع المسيح ، أبو المجد ، روح الحكمة والإعلان في معرفته ، تستنير عيون ..." فهمك ؛ لتعلم ما هو رجاء دعوته ، وما هي ثروات مجد ميراثه في القديسين ، وما هي العظمة الفائقة لقوته تجاهنا نحن الذين يؤمنون ، حسب عمل قوته الجبارة التي هو عمل في المسيح عندما أقامه من بين الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات ، فوق كل رياسة وقوة وسيادة ، وكل اسم يُسمى ، ليس فقط في هذا العصر بل أيضًا في ذلك سيأتي ".

أفسس ١: ١٧- ٢١

إنها أيضًا صلاة جيدة لنا اليوم. علينا أن نتذكر أن الشيطان حاول إقناع يسوع باختيار الطريق السهل للانضمام إلى النظام العالمي تحت سيطرة الشيطان بدلاً من اتخاذ الخيار الصعب الذي واجهه ربنا لتحقيق الإرادة الأبدية لأبيه من خلال تقديم نفسه كذبيحة كاملة على تعبر. الشيطان يفعل نفس الشيء مع المسيحيين. هل سنختار الطريق السهل للشراكة مع نظام الشيطان العالمي أو اتخاذ الخيارات الصعبة اللازمة لتحقيق مشيئة الله في حياتنا؟

لقد قام يسوع بالفعل بالحمل الثقيل بالتضحية بنفسه على الصليب. ما يطلبه من المسيحيين هو أن يتلمذوا ويعلموا هؤلاء التلاميذ أن يطيعوه (متى 28: 18-20). طلب يسوع من المسيحيين أن يكرزوا بالإنجيل للأمم ، لكي يُعرَفوا باسمه في العالم. كيف نفعل ذلك؟ إذا كنا صادقين مع أنفسنا ومع ربنا ،. فهذا ليس جيدًا. سنرى ما يعتقده يسوع بشأن جهودنا في غضون بضع دقائق

الخطر على المسيحيين

- يتضح الخطر على المسيحيين من كل ما نقرأه في العهد الجديد. قال يسوع لأتباعه

"ها أنا أرسلك كخراف في وسط ذئاب. لذلك كونوا حكماء كالحيات وغير مؤذيين كالحمام».

متى ١٠:١٦

لم يخبر يسوع تلاميذه قط أن اتباعه سيكون سهلاً. كان ربنا دائمًا صادقًا بشأن المخاطر التي قد يواجهونها. تقرأه في الأناجيل. قرأته في سفر أعمال الرسل. تقرأه في الرسائل الرسولية. المسيحيون مدعوون لخوض معركة مع الشيطان والنظام العالمي الذي يوجهه ، وليس المشاركة فيه.

- إليكم كيف صلى يسوع في الليلة التي سبقت موته على الصليب

"أعطيتهم كلمتك. وقد كرههم العالم لأنهم ليسوا من العالم كما أنني لست من العالم. أنا لا أصلي أن تخرجهم من العالم ، لكن أن تحافظ عليهم من الشرير. إنهم ليسوا من العالم ، كما أنني لست من العالم. قدسهم بحقك. كلمتك هي الحقيقة. كما أرسلتني إلى العالم ، أرسلتهم أيضًا إلى العالم. ومن أجلهم أقدس نفسي ، لكي يتقدسوا هم أيضًا بالحق ".

يوحنا ١٧: ١٤- ١٩

هل تراه؟ النظام العالمي يكرهنا لأنه يكره يسوع. نحن لسنا من العالم لأن يسوع ليس من العالم. ارتباطنا بيسوع ، وليس بالنظام العالمي.

ومع ذلك ، لم يُصلي يسوع لكي يخرجنا أبيه من العالم ، ولكنه "يحفظنا" (يحرسنا ويحمينا ويحفظنا) من "الشرير". من هو الشرير؟ لقد خمنت ذلك - الشيطان.

أخبر الرسولان بطرس ويعقوب المسيحيين كيف يتعاملون مع الشيطان - من خلال التركيز واليقظة - والمقاومة والصمود

كن متيقظًا ، وكن يقظًا ؛ لأن إبليس خصمك كأسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه. قاوموه ، راسخين" في الإيمان ، عالمين أن نفس الآلام يختبرها أخوتكم في العالم".

١ بطرس ٥: ٨- ٩

يرجى ملاحظة أن جميع المسيحيين لديهم هذه التجربة المشتركة مع الشيطان - "مع العلم أن نفس الآلام يختبرها أخوتكم في العالم". كتب بطرس أن كل مسيحي يجب أن يكون رصينًا ويقظًا ومستعدًا لمقاومة الشيطان ، "ثابتًا في الإيمان".

- كتب جيمس أيضًا عن مقاومة الشيطان ، لكنه أعطانا فكرة مهمة جدًا عما يحدث عندما نفعل ذلك

"لذلك خضعوا لله. قاوم الشيطان، و سوف يهرب منك.

يعقوب 4: 7

إذن ، هذا كل شيء؟ كل ما علينا فعله هو الإنضمام إلى المقاومة ضد الشيطان وهو يهرب منا؟ لا ، - هناك أكثر من ذلك بكثير ، بدءًا من الخضوع الكامل لله

اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم. نقوا ايديكم ايها الخطاة. وطهروا قلوبكم يا مزدوجا التفكير. نحزن" ونحزن ونبكي! دع ضحكك يتحول إلى حداد وفرحك إلى كآبة. اتضعوا في عيني الرب فيرفعكم.

جيمس 4: 8-10

سياق الآيات في رسالة يعقوب التي أدت إلى هذا هو أن المسيحيين وقعوا في مأزق النظام العالمي.
- انظر إلى ما كتبه جيمس بضع جمل في وقت سابق

الزناة والزناة! ألا تعلم أن الصداقة مع العالم هي عداوة لله؟ لذلك من يريد أن يكون صديقًا للعالم" يجعل نفسه عدوًا لله. أم تعتقد أن الكتاب يقول عبثًا: "الروح الذي حل فينا يشتاق بغيرة"؟ لكنه يعطي المزيد من النعمة. لذلك يقول: "الله يقاوم المستكبرين ، ويعطي المتواضع نعمة".

جيمس 4: 4-6

- اقرأ هذه الكلمات مرة أخرى ودعهم يغرقون فيها بينما نفكر في ما يفعله المسيحيون في العالم الآن

الزناة والزناة! ألا تعلم أن الصداقة مع العالم هي عداوة لله؟ لذلك من يريد أن يكون صديقًا للعالم" يجعل نفسه عدوًا لله ".

وتذكر أيضًا كلمات الرسول بولس التي ذكرناها سابقًا. الشيطان وقواته الروحية (على سبيل المثال ، الرؤساء ، والقوى ، وحكام الظلام في هذا العصر ، والجيوش الروحية للشر في الأماكن السماوية)
- هم عدونا الحقيقي ويجب علينا محاربة القتال ليس كأصدقاء للنظام العالمي ، ولكن كجنود الله

البسوا سلاح الله الكامل ، لتتمكنوا من الوقوف ضد مكايد إبليس. لاننا لسنا نصارع لحم ودم بل مع الرؤساء ضد السلاطين مع حكام ظلمة هذا الدهر وجنود الاشرار الروحية في السماويات. لذلك احملوا سلاح الله الكامل ، لكي تكونوا قادرين على الصمود في يوم الشر ، والقيام بكل شيء.

أفسس ٦: ١١- ١٣

وقت الاختيار

لسوء الحظ ، فإن العديد من الأشخاص حول العالم الذين يدعون أنهم من أتباع يسوع المسيح هم أصدقاء جيدون للنظام العالمي. هم أكثر انخراطًا في أمور العالم من ارتباطهم بأمور المسيح. فهم متأثرون بالطريقة التي يفكر ويتصرف بها العالم أكثر من إعجابهم بالطريقة التي يفكر بها المسيح ويتصرف به. هم أكثر انسجاما مع طريق العالم من الطريق والحقيقة والحياة. الكثير من المسيحيين وقادتهم "استلقوا" في الواقع مع النظام العالمي و "في الفراش" معهم. لهذا دعاهم جيمس زناة وزناة. لهذا كتب جيمس "أن الصداقة مع العالم هي عداوة لله" و "من يريد أن يكون صديقًا للعالم يجعل نفسه عدوًا لله".

هذه لغة قوية جدًا يستخدمها شيخ رسولي في القرن الأول مع الأشخاص الذين يدّعون أنهم أتباع ليسوع المسيح ، لكن الرب كان أشد قسوة على أتباعه.

أعلم أن هذه الكلمات ستكون مألوفة للكثيرين منكم ، ولكن من فضلك اقرأها كما لو أن يسوع كان يقولها لك مباشرة وإلى قادة كنيستك.

ولكن لدي هذا ضدك ، أنك تركت حبك الأول. فاذكر من حيث سقطت. توبوا " (إلى كنيسة أفسس) وافعلوا الأعمال الأولى ، وإلا سآتي إليك سريعًا وأزيل المنارة من مكانها ، إلا إذا تبت. "

رؤيا 2: 4-5

ولكن لدي بعض الأشياء ضدك ، لأن لديك هناك أولئك الذين يتمسكون" (إلى كنيسة برغامس) بمذهب بلعام ، الذي علم بالاق أن يضع حجر عثرة أمام بني إسرائيل ، ليأكلوا ما ذبح للأوثان ، والفسق. وهكذا لديك أيضًا أولئك الذين يحملون عقيدة النيكولاويين ، وهو الشيء الذي أكرهه. توبوا وإلا سآتي إليكم سريعا وأحاربهم بسيف فمي. "

رؤيا ٢:١٤ - ١٥

مع ذلك ، لدي بعض الأشياء ضدك ، لأنك تسمح لتلك المرأة إيزابل ، التي" (إلى كنيسة ثياتيرا) تسمي نفسها نبية ، بتعليم وإغواء عبيدي لارتكاب الفجور الجنسي وأكل الأشياء التي تم التضحية بها للأوثان. وأعطيتها الوقت لتتوب عن زناها ولم تتوب. حقًا سأُلقي بها في فراش المرض ، وأولئك الذين يرتكبون الزنا معها في ضيقة عظيمة ، ما لم يتوبوا عن أعمالهم. سأقتل أطفالها بالموت ، وستعلم كل الكنائس أنني أنا الذي يفتش العقول والقلوب. وسأعطي كل واحد منكم حسب أعمالكم.

رؤيا ٢:٢٠ - ٢٣

أعرف أعمالك ، أن لديك اسمًا أنك على قيد الحياة ، لكنك ميت. انتبهوا ،" (إلى كنيسة ساردس) وشددوا ما تبقى ، المستعدة للموت ، لأني لم أجد أعمالكم كاملة أمام الله. لذلك تذكر كيف تلقيت وسمعت. تمسكوا وتوبوا. لذلك إن لم تشاهد ، فسأواجهك كلص ، ولن تعرف في أي ساعة سآتي عليك ".

رؤيا 3: 1-3

أعرف أعمالك ، أنك لست بارداً ولا حاراً. كنت أتمنى لو كنت باردة أو ساخنة." (إلى كنيسة لاودكية)
إذن ، لأنك فاتر ، ولست باردا ولا حارا ، سأقيّك من فمي. لأنك تقول ، "أنا غني ، وأصبحت ثريًا ، ولا أحتاج إلى أي شيء" - ولا تعرف أنك بائس ، وبائس ، وفقير ، وأعمى ، وعاري - أنصحك أن تشتري مني ذهبًا مصقولًا في النار حتى تكون غنيا. ولبس ثيابا بيضاء لئلا ينكشف خزي عريتك. وادهن عينيك بمرهم عين لترى. بقدر ما أحب ، أنا أوهره وأؤدبه. لذلك كونوا غيورين وتوبوا. "

رؤيا ٣:١٥ - ١٩

هل هذا يلفت انتباهك؟ يجب ان. ماذا ستقول رسالة من يسوع المسيح إلى كنيستك أو طائفتك اليوم؟ هل تحتوي على كلمات مدح أم عتاب؟ هل يخبرنا يسوع أن نتحمس ونتوب؟ ماذا سيقول؟

اتخذ المسيحيون في أجزاء كثيرة من العالم الكثير من الخيارات السيئة في العقود العديدة الماضية. إنهم يهتمون بما يحدث في النظام العالمي أكثر من اهتمامهم بملكوت الله. إنهم مهتمون بفلسفة وسياسة هذا العالم أكثر من اهتمامهم بالصلاح والعدالة في العالم الآتي.

هل تتذكر ما قرأناه من بول حول ما يحدث في العالم اليوم؟

"ولكن حتى لو كان إنجيلنا محجوبًا ، فإنه محجوب لأولئك الذين يموتون ، والذين أعمى إله هذا العصر ، والذين لا يؤمنون ، لئلا نور إنجيل مجد المسيح ، الذي هو صورة الله يشرق عليهم. "

٢ كورنثوس ٤: ٣-٤

لقد أعمى الشيطان ، إله هذا العصر ، ليس فقط غير المؤمنين ، بل حتى المؤمنين! يحزنني حتى أن أكتب هذه الكلمات.

لقد سقطت العديد من الكنائس والطوائف أولاً في النظام العالمي ولا تعرف ذلك حتى. نجح الشيطان في تعمية العديد من القادة المسيحيين في وضعهم في ذهن النظام العالمي بدلاً من عقل المسيح. إذا كان الرعاة عمياناً فإلى أين يقودون الخراف؟

الحكم القادم

صلاتي هي أن نسأل أنفسنا جميعًا أسئلة جدية بناءً على ما وضعه الله لنا بوضوح في كلمته. من فضلك لا تتبع قادة الكنيسة العمياء في خندق العالم. لنتذكر من سيحكم علينا جميعًا في المستقبل - بناءً على الخيارات التي نتخذها اليوم

لأن الآب لا يدين أحداً ، ولكنه قد أعطى كل الدينونة للابن ، لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون" الآب. من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله ".

يوحنا ٥:٢٢ - ٢٣

سيأتي اليوم الذي سيحكم فيه يسوع المسيح على كل إنسان عاش أو سيعيش في أي وقت - "كل واحد حسب أعماله" (رؤيا 20: 13).

ثم ماذا؟ سيُظهر الله في الدهور الآتية "الغنى الفائق لنعمته في لطفه معنا في المسيح يسوع" (أفسس 2: 7). نحن كأبناء الله سنختبر إلى الأبد محبته ونعمته.

يحتاج المسيحيون إلى أن يفهموا بوضوح أن النظام العالمي الحالي سيكون موجودًا لفترة قصيرة فقط. أيام هذا العالم معدودة وكذلك أيام الشيطان.

يسوع المسيح إلى الأبد.

أيها الإخوة والأخوات في المسيح ، علينا أن نفكر بجدية في ولاءاتنا وأولوياتنا.

حقوق النشر © 1982 بواسطة New King James Version®. الكتاب المقدس مأخوذ من Thomas Nelson. مستخدمة بإذن. كل الحقوق محفوظة.

حقوق النشر © 2020 GraceLife